تاريخ استقبال المقال: 30 / 2017/09 تاريخ قبول نشر المقال:14 / 2017/11 تاريخ نشر المقال: 01/ 2018/06

اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية

د. هويدي عبد الباسط جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر
د. يوسف بالنور جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر
دركي ايمان جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر
E. Mail : habdelbasset@yahoo.fr/ derki.imen@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض الموظفين العاملين بالمؤسسة الجزائرية للمياه لولاية الوادي إتجاه زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية و علاقتها ببعض المتغيرات:الجنس،العمر،المؤهل العلمي و قد تكونت العينة الوصفية من 60 موظف و موظفة يعملون بالمؤسسة الجزائرية للمياه ولاية الوادي مدينة الوادي.

و قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، اما فيما يتعلق بأداة جمع البيانات فتم الاعتماد على الاستبيان و الذي قسم الى ثلاث محاور حسب مكونات الاتجاه.

و لقد تم التوصل الى النتائج التالية :

ان اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولى المناصب القيادية تتسم بالايجابية

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولى المناصب القيادية حسب متغير الجنس

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولى المناصب القيادية حسب متغير العمر

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولى المناصب القيادية حسب متغير المؤهل العلمي

الكلمات المفتاحية: الإتجاهات – الموظفين – **الاحتياجات الخاصة– المناصب القيادية**

Abstract

The aim of this study was to identify the trends of some employees of the Algerian Water Corporation in the state of El-Wadi towards their colleagues with special needs in holding leadership positions and their relation to some variables: gender, age, and academic qualification. The descriptive sample consisted of 60

employees and employees of the Algerian Water Corporation Valley State Valley City.

The descriptive approach was based on the data collection tool. The questionnaire was divided into three axes according to the trend components.

The following results have been achieved:

The attitudes of staff towards their colleagues with special needs to leadership positions are positive

There were no statistically significant differences in the attitudes of employees toward their special needs colleagues in assuming leadership positions by sex variable

There are no statistically significant differences in the attitudes of employees toward their special needs colleagues in assuming leadership positions according to the age variable

There are no statistically significant differences in the attitudes of employees towards their colleagues with special needs in assuming leadership positions according to the variable of scientific qualification

Keywords: directione – employees - special needs - Leadership positions

مقدمـة:

إن شعور الإنسان منذ طفولته بالقبول الاجتماعي يساعده على التفاعل السليم مع أفراد بيئته، فالطفل في نموه وسلوكه الاجتماعي يتأثر بالأفراد الذين يتفاعل معهم وبالمجتمع الذي يحيا في إطاره وبالثقافة التي تهيمن على أسرته و مدرسته. والهدف الأساسي الذي تسعى التربية الخاصة إلى تحقيقه هو الوصول بالفرد ذي الحاجات الخاصة إلى أعلى درجة من الاستقلالية والاعتماد على النفس، وأن يكون عضوًا يساهم في بناء المجتمع الذي يعيش به وليس عبئًا عليه، و يعتبر الإنسان المنتج والمواطن الصالح من أهم الأهداف التي تسعى التربية لتحقيقه، وهذا لا يقتصر على الأفراد العاديين فقط، بل من الممكن ومن الواجب أن يشتمل تلك الفئة التي حرمت على حاسة من حواسها أو لديها أسباب تمنعها من أداء رسالتها على الوجه الأكمل. وهذا لا يتم دون العمل على إزالة الحواجز بين الأفراد العاديين والأفراد ذوي الحاجات الخاصة وجعل الأفراد العاديين أكثر قبولا للمعاقين وفي عالم العمل تظهر اتجاهات نحو المعوقين تأثر بشكل بالغ في نفسية المعاق وبالتالي في تكيفه الاجتماعي واستقراره الانفعالي وثم عملية تأهيله. وإن هذه الاتجاهات لا يكون تأثيرها على المعوق فحسب بل في مجمل الاقتصاد الوطني.

الإشكالية:

يعتبر موضوع الاتجاهات نحو الأفراد غير العاديين من الموضوعات الهامة في ميدان التربية الخاصة، إذ يعود ذلك إلى عدد من الأسباب أهمها الاتجاهات (سلبية كانت أم إيجابية) و التي تعد من العوامل الهامة والتي تؤثر على مفهوم ذات المعاق، حيث أن ما يترتب على الاتجاهات الإيجابية هو الدعم والتكيف الأمثل والخروج بمفهوم ذات إيجابية للمعاق. في حين أن الاتجاهات السلبية والتي من نتائجها والتي قد تعمل على إعاقة الفرد وبالتالي فقد تؤدي إلى (Stigma) بطبيعة الحال وصم الفرد بصفة معينة كظهور مشكلات غير تكيفية (Self-concept Image) ظهور مشكلات مرتبطة بصورة الفرد عن ذاته

ضمن المحيط والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها للفرد كالانسحاب والخجل والقلق والخوف ومشاعر الإحباط، وفي ظل حاجات الافراد المعوقين للخدمات الخاصة وعدم قدرة المؤسسات (الحكومية والخاصة) على استيعاب المعوقين برزت فكرة الدمج والتي لم تكن في يوم من الأيام إلا كنتيجة لتغير اتجاهات المجتمع نحو الإعاقة لما يعود به الدمج من فوائد على الأشخاص المعوقين من فوائد جمة تربوية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية.

وفي عالم العمل تبرز عملية تبلور أية اتجاهات سلبية أو إيجابية نحو المعوقين لما لها من تأثير بالغ في ثقة المعوقين بأنفسهم وبالتالي في تكيفهم الاجتماعي واستقرارهم الانفعالي وثم عملية تأهيلهم. وإن ظهور اتجاهات سلبية نحوهم لا يكون تأثيره على المعوق فحسب بل في مجمل الاقتصاد الوطني، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى وجود اتجاهات سلبية بين بعض الأفراد (ومنهم العاملين) نحو المعوقين. حيث أنه وبالرغم من انتقال الاتجاهات السلبية إلى الإيجابية نحو المعوقين ألا أن الاتجاهات السلبية نحو المعوقين ما زالت موجودة لدى الأفراد والمؤسسات مما يعكس تبايناً إزاء هؤلاء حيث يكون لدى المعاق توتر على نفسه وعلاقته بالعمل ثم يؤثر على الانتاج لذلك فإن الدراسة الحالية تحاول الاجابة على العديد من التساؤلات على النحو التالي:

1) ما هي اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية؟

2) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية حسب متغير الجنس؟

3) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية حسب متغير العمر؟

4) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية حسب متغير المؤهل العلمي؟

فروض الدراسة:

توجد اتجاهات محايدة لدى الموظفين اتجاه زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية حسب متغير الجنس

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية حسب متغير العمر

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية حسب متغير المؤهل العلمي

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الموظفين نحو زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية. تبعاً لعدد من المتغيرات.

أهمية الدراسة:

– توفر هذه الدراسة قاعدة عريضة من المعلومات للمهتمين والمسؤولين والتربويين والقائمين على الإعلام بما يفيد الأفراد المعوقين.

– يؤمل من هذه الدراسة أن تدفع بالعاملين في ميدان التربية الخاصة إلى تطوير البرامج المختلفة لتنمية الاتجاهات نحو الأفراد المعوقين، وبالتالي، تحسين نوعية الخدمات المقدمة لهم.

– إن التعرف على اتجاهات المجتمع السلبية نحو الإعاقة وأفراد هذه الفئة، يمكننا من تدريبهم أنفسهم لمواجهة هذه المواقف بشكل أكثر فاعلية مما يمكنهم من إحداث تغيرات في احتكاكهم بأفراد المجتمع.

_ في حال كانت نتائج دراسة اتجاهات المجتمع إيجابية نحو الأفراد المعوقين: فتتمثل أهمية هذه الدراسات ونتائجها، بتطوير وتدعيم الاتجاهات الإيجابية والاستفادة من هذه النتائج، وزيادة فاعليتها، حيث يقوم المختصون بالتربية الخاصة بالاستفادة من هذه النتائج بالاعتماد عليها عند تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، أو مخاطبة المسؤولين لتقديم هذه الخدمات ورفع مستوى جودتها، أي بمعنى آخر، إن المسؤولين عن التربية الخاصة لديهم فكرة مسبقة أن هذا المجتمع يحمل توجها إيجابيا نحو الأفراد المعوقين، وبالتالي، فهذا المجتمع على استعداد لتقديم خدمات متطورة لذوي الإعاقات المختلفة ، فبذلك تكون تطلعات مسؤولي التربية الخاصة وآمالهم مرتفعة، وتتطلع لمستويات عليا في تقديم الخدمة، ولا تتأثر بالخوف من رفض المجتمع تقديم مثل هذه الخدمات

حدود الدراسة:

الحدود البشرية : تكونت عينة الدراسة من 60 من الموظفين العاملين بالمؤسسة الجزائرية للمياه ADE لولاية الوادي الذكور(38) و الاناث (22) و قد تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة

الحدود المكانية: تكون مجتمع الدراسة من عينة من الموظفين العاملين بالمؤسسة الجزائرية للمياه ADE لولاية الوادي

الحدود الزمانية:من 15 جوان 2017م الى 20 جويلية 2017 م

تحديد مصطلحات الدراسة:

الاتجاه: يعرفه البورت أنه "حالة من الاستعداد العقلي والعصبي والنفسي التي تنتظم وتتكون من خلال التجربة والخبرة التي تشكل تأثيرا موجبا أو ديناميكيا على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة، والتي ترتبط بهذا الاتجاه"

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة أنه:المعتقدات والتصورات التي يحملها الموظفون العاملون بالمؤسسة العمومية للمياه بمدينة الوادي اتجاه زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية

–**الأفراد المعوقون:** أفراد ينحرفون عن المتوسط في جانب أو أكثر من جوانب النمو انحرافا ملحوظا، ويحتاجون لتقديم خدمات خاصة لفترات طويلة، ويتم التعرف عليهم من قبل مهنيين متخصصين

و يعرفون إجرائيا هم الموظفون العاملون بالمؤسسة العمومية للمياه بمدينة الوادي الذين يعانون من نقص او اعاقة فبعضها بصرية و بعضها سمعية و بعضها حركية و هذا ما يعرضهم إلى ايجاد صعوبة في القيام بمختلف نشاطاتهم المهنية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الاطار النظري

أولا الاتجاهات: طبيعتها وأساليب تغييرها:

لا يوجد تعريف محدد للاتجاه يعتمده جميع الأخصائيين بل هناك تعريفات متعددة تأثرت إلى حد كبير بطبيعة النظرية التي يتبناها صاحب التعريف. ومن أكثر التعريفات شيوعا بأنه: حالة من الاستعداد العقلي والعصبي والنفسي التي تنظم أو تتكون من خلال التجربة والخبرة التي تسبب تأثيرا موجبا أو ديناميكيا على استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة والتي ترتبط بهذا الاتجاه.

– الاتجاه: هو حالة من الاستعداد الوجداني المكتسب الذي يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة أو أفراد معينين ويستثير استجابة معينة بالقبول أو الرفض. أما الاتجاهات نحو الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في هذه الدراسة فيقصد بها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب باستخدام المقياس الذي تم إعداده لقياس الاتجاهات.[1]

ثانيا: خصائص الاتجاهات :

– الاتجاهات مكتسبة و متعلمة من البيئة و ليست وراثية

– يرتبط اكتساب الاتجاهات بمثيرات و مواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الافراد و الجماعات

– تعكس الاتجاهات علاقة بين الفرد و موضوع من موضوعات البيئة [2]

– الاتجاهات يمكن الاستدلال عليها عن طريق ملاحظة سلوك الفرد نحو الموضوع او الشيء المعني

– الاتجاهات يمكن قياسها و تقويمها

– الاتجاه دينامي متحرك، يحرك سلوك الفرد نحو الاشياء أو الموضوعات التي تنتظم حوله [3]

– تتعدد الاتجاهات و تختلف تبعا لتعدد الموضوعات و اختلافها

– ان الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي

– تتأثر بالخبرة و تأثر فيها

– قابلة للتغيير و التطوير في ظل ظروف معينة

– قد تكون قوية او ضعيفة نحو موظوع معين [4]

ثالثا: العوامل المؤثرة في اكتساب الاتجاهات

وتخضع الاتجاهات سواء كانت متعلمة أو مكتسبة في تعلمها واكتسابها لقوانين التعلم مثلها مثل أنماط السلوك الأخرى بشكل عام. وهناك عوامل أساسية تؤثر في اكتساب الاتجاهات منها:

1–الثقافة العامة السائدة في المجتمع:

وهي تضم القيم والعادات والاتجاهات والأفكار والتقاليد الغالبة في المجتمع في مرحلة ما من مراحل تطوره.وقد بينت نتائج دراسات عديدة كيف تختلف الاتجاهات نحو شتى الموضوعات الاجتماعية باختلاف الثقافة السائدة في المجتمع الأمر الذي يوضح تشابه الاتجاهات بين أبناء الثقافة الواحدة، والذي يقدم ما يعرف بأبعاد الشخصية القومية إذ يكتسب الأفراد معظم اتجاهاتهم من الاتجاهات السائدة في مجتمعاتهم[5].

2– الثقافة الفرعية (تأثير الوالدين):

وهي تضم العادات والتقاليد والاتجاهات والأفكار السائدة في الفئات أو الجماعات الفرعية الأولية والثانوية الموجودة داخل المجتمع الواحد، حيث يكتسب الأفراد الكثير من اتجاهاتهم وقيمهم وعاداتهم من جماعة الآسرة (الجماعات الأولية) الأمر الذي يوضح أسباب اختلاف اتجاهات الأفراد نحو الموضوعات الاجتماعية نفسها في المجتمع الواحد [6]

3- تأثير الأقران:

يعد تأثير الأقران من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل الاتجاهات بعد تأثير الوالدين، ويتكون هذا التأثير في مرحلة مبكرة من عمر الفرد وكلما تقدم في عمره فإن هذا التأثير سيزداد وبشكل أكبر.

4-الخبرات الشخصية:

يتعرض أفراد الآسرة الواحدة داخل المجتمع الواحد إلى خبرات مختلفة.وقد تختلف اتجاهاتهم بسب اختلاف هذه الخبرات فاتجاه أي فرد نحو الأفراد ذوي الحاجات الخاصة قد يختلف عن اتجاه

5- تأثير التعليم:

التعليم أحد المصادر المهمة التي تزود الفرد بالمعلومات التي تسهم بشكل مباشر في نمو اتجاهاته وتدعيمها.

6- تأثير وسائل الإعلام:

تلعب وسائل الأعلام دورا كبيرا في تكوين الاتجاهات ونموها وزاد تأثيرها مع تطور. الاتصالات وتعدد الوسائل بحيث أصبح تأثيرها أكثر من السابق أبيه أو أخيه أو أي فرد من أسرته ويتضح من مراجعة وتحليل الأدب التربوي والنفسي أن هناك أساليب متنوعة لتعديل اتجاهات الأفراد العاديين نحو الأفراد ذوي الحاجات الخاصة. وان زيادة القبول الاجتماعي للأفراد ذوي الحاجات الخاصة وعدم عزلهم ضروري لتطورهم ونموهم[7]

رابعا:الاتجاهات الايجابية و السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة

1-الاتجاهات الايجابية

1)ارتفاع المستوى التعليمي ، وزيادة المعرفة بواقع الإعاقة والحاجات الخاصة ، من حيث أسبابها العلمية الحقيقية ، أساليب الوقاية منها.

2)التركيز المعلوماتي والإعلامي على دور ذوي الاحتياجات الخاصة ، جسدياً في المجتمع.

3) زيادة وعي المجتمع بالإعاقة والحاجات الخاصة ، وما يمكن أن يساهم به ذوي الاحتياجات الخاصة في الخدمة العامة.

4) زيادة وعي المجتمع بكيفية وإمكانية الاستفادة من ذوي الاحتياجات الخاصة في القيام بالعديد من الأعمال المهمة في المجتمع.

5) زيادة حدوث حالات الإعاقة الجسدية في السنوات القليلة الماضية ، مما أدى إلى زيادة فرص الاحتكاك والتفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، والوقوف على حقيقة أن لذوي الاحتياجات الخاصة لديه فرصة في المساهمة في بناء المجتمع.

6)زيادة فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الطلبة العاديين ، والطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ، أدت إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة .

7)إن معرفة الطفل العادي بخصائص الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة ، ذات أثر في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة[8].

2-الاتجاهات السلبية

1) ما يصنعه المجتمع نفسه من قوالب نفسية وأنماط سلوكية سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ، باعتبارهم فئة خطرة يجب الاحتراس منها ، وتجنبها والابتعاد عنها ؛

2)ما يحمله أفراد المجتمع من ميول واتجاهات مسبقة ورافضه للفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة

3) ما توصم به فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، بأنها فئة مختلفة وناقصة ، وتصنيف أفرادها بأنهم فئة غير عادية ، أو غير مكتملة ، مما يجعل سلوك أفراد هذا المجتمع مشبعاً بتلك السمات والخصائص عند تعاملهم مع أفراد هذه الفئة.

4)الجهل بالحقائق ، وعدم توافر المعلومات العلمية الصحيحة عن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، وطبيعة إعاقتهم الحقيقية ، والاعتماد على الخرافات في تفسير أسباب هذه الحالات ، والابتعاد عن العلم والأسباب الحقيقية لمفهوم الإعاقة والحاجات الخاصة.

5)الخبرات المؤلمة التي قد يمر بها فرد معين مع فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة ، أو مع نوع معين من أنواع الإعاقة ، تترك لديه انطباع من الصعب تغييره ، والذي بدوره قد ينقلها لغيره من أفراد هذا المجتمع ، مما يؤدي لزيادة دائرة هذه الاتجاهات السلبية ، حيث يكون هذا الفرد حامل لهذه الخبرة ذات الأثر السلبي ، وناقل لها.

6)الخوف والقلق من التعامل المباشر مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وبالتالي الابتعاد عنها ، وتجنبها .[9]

الدراسات السابقة

-أجرى (**الرحال 2005**) دراسة هدفت الى التعرف على اتجاهات طلبة بعض كليات جامعة البعث نحو المعاقين في ضوء بعض المتغيرات (الاختصاص، و الجنس، و الصلة بهؤلاء الاطفال)، تكونت عينة الدراسة من (204) من طلبة السنة الرابعة موزعين على ثلاث كليات : كلية التربية/ قسم الارشاد النفسي (54) ، و كلية الطب البشري(60) ، و كلية الآداب /قسم اللغة العربية (90). و قد بينت الدراسة عدم وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين بإختلاف تخصصاتهم، و ان اتجاهات الاناث اكثر ايجابية و انه لا توجد فروق في اتجاهات افراد العينة ممن لهم صلة بالمعاق و من ليس لهم صلة به [10]

- و في دراسة قام بها (الغزو و دودين و القريوتي،2004) للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الاردن و الامارات العربية المتحدة من خلال توزيع استمارات بحثية على طلاب ثلاث جامعات اردنية و جامعة امراتية بعدد اجمالي وصل الى 597 طالب و طالبة ، و قام الباحثون بإستخدام مقياس يوكر للاتجاهات نحو الاشخاص المعاقين، ووجد وان اتجاهات المعلمين سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، بمتوسط في المقياس قدره (62) نقطة كما ان متغير الجنس من الذكور و الاناث لم يحمل اية اختلافات ذات دلالات احصائية، و بمقارنة العينة التي تمثل الاردنيين مع العينة التي تمثل الاماراتيين اتضح وجود فارق مما يشير الى ان الطلاب الاردنيين هم اكثر ايجابية نحو المعاقين من زملائهم من الطلاب في دولة الامارات العربية المتحدة .[11]

– كما اجرى (عواد،1994) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية في جامعة بنها نحو المعاقين و تكونت عينة الدراسة من(187) طالب و طالبة من طلاب الفرقة النهائية بكلية التربية، و اشارت النتائج الى ان اتجاهات الطلبة كانت سلبية و اشارت النتائج الى اختلاف الاتجاهات نحو المعاقين بإختلاف التخصص، و الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات لصالح الاناث.[12]

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك نظرا لمناسبة هذا المنهج للدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على اتجاهات العاملين بمؤسسات التربية الخاصة نحو المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من عينة من الموظفين العاملين بالمؤسسة الجزائرية للمياه ADE لولاية الوادي ، و تكونت عينة الدراسة من 60 من الموظفين العاملين بالمؤسسة الجزائرية للمياه ADE لولاية الوادي الذكور(38) و الاناث (22) و قد تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة

أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس ليكرت لقياس اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية بإعتباره المقياس الانسب لهذه الدراسة حيث يعتبر مقياس ليكرت المقياس الاكثر شيوعا و استعمالا في دراسة الاتجاهات (، ويتكون هذا المقياس من 16 فقرة لكل فقرة ثلاث بدائل للإجابة يشير كل بديل الى نوع) الاتجاه نحو المعوقين (سلبي ، محايد ، ايجابي)، ويقيس المقياس الاتجاهات نحو المعوقين وفقا لمتغير العمر و الجنس و المؤهل العلمي

إجراءات التطبيق:

تم توزيع الاستمارة على 60 موظفا بالمؤسسة الجزائرية للمياه ADE لولاية الوادي بطريقة عشوائية ثم تم تطبيق الاساليب الاحصائية

الأساليب الإحصائية:

تم اعتماد النسبة المئوية و المتوسط الحسابي = مجموع القيم / عدد القيم

الانحراف المعياري = $S^2 = [\sum (x_i - \bar{X})^2] / n$

اختبار t:

$$t = \frac{\overline{X}_1 - \overline{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}}}$$

قانون ف:

$$fe = \frac{-\sum N - \sum C}{\sum t}$$

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

جدول(1) يبين البيانات الشخصية (الجنس):

البدائل / الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	38	63,33
انثى	22	36,66
المجموع	60	100

بداية بمتغير الجنس من أجل معرفة التوزيع الجنسي لعمال المؤسسة العمومية للمياه حيث نجد أن نسبة الذكور تمثل 63,33% من مجمل مفردات عينة البحث،في حين لا تمثل الاناث سوى 36,66% و هي نسبة متدنية اذا ما قورنت بنسبة النساء العاملات في المجالات الإدارية العمومية

جدول(2) يبين اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة

نوع الاتجاهات	عدد الأفراد	النسبة المئوية
الإتجاهات السلبية	3	%5
الاتجاهات المحايدة	51	%85
الإتجاهات الإيجابية	6	%10
المجموع	60	100

يوضح الجدول (2) اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث انه تم تسجيل نسبة تقدر ب85%من المبحوثين من كانت اتجاهاتهم محايدة اتجاه ذوي الاحتياجات الخاص في تولي المناصب القيادية و في المقابل تم تسجيل نسبة 10% من المبحوثين من أضهروا اتجاهات ايجابية اتجاههم ،غير انه تم تسجيل نسبة ضئيلة و المقدرة ب5% من المبحوثين من كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفرضية الجزئية الأولى : و التي نصها "توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية حسب متغير الجنس"، و نجيب عليها من خلال الجدول رقم (3):

الجدول رقم (3) يبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في إتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية حسب متغير الجنس

مجموعات	عدد الافراد (ن)	المتوسط	الإنحراف	(ت)	مستوى

الدراسة		(م)	(ع)	المحسوبة	الدلالة
الذكور	38	1.345	5,8	0.159	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
الاناث	22	1.347	6,7		

يتضح من الجدول رقم (3) عدم وجود دلالة احصائية عند مستوى 0,05 للفرق بين متوسط درجات الموظفين الذكور على مقياس اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية و متوسط درجات الموظفات على نفس المقياس و هذا ما يفيد عدم تحقق الفرضية الاولى ت المحسوبة اقل من المجدولة

الجدول رقم (4) يبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في إتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير العمر

يتضح من الجدول رقم (4) عدم وجود دلالة احصائية عند مستوى 0,05 للفرق بين متوسط درجات الموظفين ما بين 20إلى 30 سنة و متوسط درجات الموظفين ذو الاعمار ما بين 31الى 40 سنة و متوسط درجات الموظفين ما بين 41 إلى 50 فأكثر على مقياس اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية و هو ما يفيد عدم تحقق الفرضية الثانية

الجدول رقم (5) يبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في إتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية حسب متغير المؤهل العلمي

مجموعات الدراسة	عدد الافراد (ن)	المتوسط (م)	الإنحراف (ع)	(ت)	مستوى الدلالة
الموظفين ذو المؤهلات العليا	32	1.348	6,98		غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05

السن	عدد الافراد (ن)	المتوسط (م)	الإنحراف (ع)	درجة الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
من 20الى 30	12	1.33	6,9	2	0.315	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
من 31 الى 40	39	1.22	5.89	57	0.92	
من 41إلى 50 فأكثر	9	1.39	6.95	2		
الموظفين ذو المؤهلات	28	1.346	6,36			

المتوسطة					

و يتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود دلالة احصائية عند مستوى 0,05 للفرق بين متوسط درجات الموظفين ذوي المؤهلات العليا على مقياس اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية و متوسط درجات الموظفين ذوي المؤهلات المتوسطة على نفس المقياس و هو ما يفيد عدم تحقق الفرض الثالث

لقد استهدفت الدراسة الحالية التعرف على طبيعة اتجاهات الموظفين نحو زملاءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية ، كمااستهدفت الد راسة التعرف على أثر المتغيرات (الجنس،العمر، المؤهل العلمي،) في التأثير على هذه الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ، هذا وقد أفادت نتائج الدراسة في مجملها إلى وجود اتجاهات محايدة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في تولي المناصب القيادية، كما توصلت الد راسة إلى أن الذكور من الموظفين والإناث لم يختلفوا في تلك الاتجاهات، كما لم تؤثر معظم المتغيرات التي درست و التي حددت في هذه الدراسة على هذه الاتجاهات،ربما كان ذلك لان معظم الاتجاهات في هذه الدراسة و التي عبر عنها الموظفين كانت اتجاهات محايدة بدرجة كبيرة تتقارب من بعضها البعض، اذ ان اكثر من 85 % من افراد العينة المستخدمة اتسمت اتجاهاتهم بالحيادية ، و هذا ما يوضح لنا ان الموظفين لا يمتلكون صورة واضحة عن امكانيات وقدرات المعاقين، ولا يعرفون مراكز التاهيل والتدريب التي تقوم بمهمة تدريب وتاهيل المعاقين. ويبدوا انهم لا يعرفون مثلا فائدة تعيين المعاقين. و هذا ما يؤدي الى وجود نظرة محايدة

خاتمة:

يمكن القول بأن الفرد المعاق عضو في المجتمع يتأثر بمن حوله ويؤثر فيهم.وعندما ينظر اليه كعضو يتأثر بمجتمعه ،ويتفاعل معه فأن ذلك يقودنا الى حقيقه هامه لا يمكن اغفالها ،وهي ان اهم ما يؤثر في هذا الفرد المعاق وهي تلك الاحكام التقديريه التي يحكم بها افراد مجتمعه عليه ، والتي اصطلح في مجال علم النفس الاجتماعي تسميتها بالاتجاهات فالأشخاص ذو الإعاقة أثبتوا أنفسهم في بيئة العمل، وبدأت القطاعات الحكومية والخاصة في دول عديدة تشغيل هذه الفئة، بعد عقود طويلة من التردد في خوض هذه التجربة، ولعلَّ مرد هذا التخوف هو الإتجاهات السلبية التي حملتها المجتمعات نحو هذه الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي مفادها عدم قدرتهم على المنافسة وقلة الانتاج، و لهذا فإن العمل على تغيير اتجاهات المجتمع نحو المعاق هي مسؤولية المجتمع بشكل عام و مسؤلية الخبراء والاختصاصين بشكل خاص ، و وسائل الثقافه العامة والعائلية في مجال التربيه الخاصه المعاصره لمحاربة الاتجاهات السلبيه وتدعيم الاتجاهات الايجابيه في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصه

مقترحات الدراسة:

1- ضرورة تدريب الافراد المعاقين على المهارات المهنية المطلوبة من المهنة التي يرغبون بالعمل فيها بشكل جيد. مما يساعد على قبولهم للعمل في المؤسسات المختلفة.

2-ضرورة تدريب الافراد المعاقين على كتابة السيرة الذاتية، وتقديمها لأصحاب العمل .

3-ايجاد مؤسسة لتسويق الكفاءات المهنية والعلمية للأفراد المعاقين.

4- ضرورة إيجاد برامج تدريب مهني، وتوسيع وتطوير البرامج الموجودة لتتوافق مع حاجات السوق.

5-ضرورة إيجاد قواعد بيانات تشمل الأفراد المعاقين ومؤهلاتهم، تمكن أصحاب العمل الذين يرغبون في الاستفادة من برنامج توطين الوظائف بالاتصال بالمعاقين، وعرض الأعمال المتوفرة في مؤسساتهم على المعاقين.و قدرات المعاقين على أداء المهمات التي توكل إليهم .

الهوامش:

[1] طارق كمال، **اساسيات في علم النفس الاجتماعي**، مؤسسة شباب الجامعة،الاسكندرية (مصر)،2005 ص199

[2] عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي،إثراء للنشر و التوزيع،الاردن،مكتبة الجامعة،الشارقة،2009،ص199

[3] كامل علوان الزبيدي ، **علم النفس الاجتماعي** ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان (الاردن)، 2004ص112

[4]صالح حسن الداهري ،**علم النفس العام**، مؤسسة حمادة للخدمات و الدراسات، دارالكندي للنشروالتوزيع،الاردن،1999 ص 123

[5] خليل ميخائيل معوض، **علم النفس الاجتماعي**، مركز الاسكندرية للكتاب الاسكندرية (مصر)،2003 ص260

[6] عدنان يوسف العتوم،**علم النفس الاجتماعي** ،ط1 ،إثراء للنشر و التوزيع، الاردن ،مكتبة الجامعة ، الشارقة ، 2009ص213

[7] احمد محمد حسن صالح و آخرون، **الصحة النفسية و علم النفس الاجتماعي و التربية الصحية**،ج1 ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر، دس ص126

[8] خليل ميخائيل معوض، **علم النفس الاجتماعي**، مركز الاسكندرية للكتاب (مصر)،2003 ،ص245

[9] خليل ميخائيل معوض، **علم النفس الاجتماعي**، مركز الاسكندرية للكتاب (مصر)،2003 ،ص255

[10] الرحال، درغام، **دراسة اتجاهات طالبات بعض كليات جامعة البعث نحو المعاقين و علاقتها ببعض المتغيرات**، مجلة جامعة البعث،2005،ص213-237

[11] Alghazo، e.dodeen.h.e algaryouti,I,(2004)," attitudes of pre – service teachers towards persons with Disabilities: Predictions for the Success of Inclusion",College Student Journal, vol.(37), no.(4), pp.30-70

[12] عواد، أحمد،اتجاهات طلبة كلية التربية النوعية نحو المعاقين. **المؤتمر الدولي الأول لمركز الإرشاد النفسي (قضايا ومشكلات الإرشاد)**، جامعة عين شمس، 1994المجلد الثاني، ص28-26